المراد نفس القراءة فاقرؤوا فيما تصلون به بالليل ما خف عليكم قال
السدى مائة اية وقيل صلوا ما تيسر عليكم والصلاة تسمى قرانا قال الله
تعالى وقرآن الفجر اى صلاة الفجر وبه قال حدثنا يحيى بن بكير
نسبه لجده واسم ابيه عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد الامام
عن عقيل بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى انه
قال حدثنى بالافراد عروة بن الزبير ان المسور بكسر الميم ابن
مخرمة بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء وعبد الرحمن بن عبد
القارىّ بتشديد اليا نسبة الى القارة حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا
سورة الفرقان لا سورة الاحزاب فى حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
بالسين المهملة اخذ براسه فى الصلاة فتصبرت فتكلفت
الصبر حتى سلم فلببته بتشديد الموحدة الاولى وسكون
الثانية بردائه جمعتها عليه عند لبته خوفا ان ينفلت منى
فقلت له من اقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأها
قال ولابى الوقت فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير ما
قرات ها فانطلقت اقوده واجره بردائه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله بهمزة قطع وبكسر السين
اطلقه ثم قال عليه الصلاة والسلام اقرا يا هشام قال عمر رضى الله
عنه فقرا القراءة التى سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله

عليه

وتخففه وهو الذي في اليونينية

عليه وسلم كذلك وللاصيلى كذا انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات القراءة التى اقرانى بها
صلى الله عليه وسلم فقال كذلك وللاصيلى كذا انزلت ثم قال
ان هذا القران انزل على سبعة احرف اى لغات فاقرؤوا ما
تيسر منه من الاحرف المنزل بها بالنسبة الى ما يستحضره
القارى من القراءات فالذى فى الاية للكمية والذى فى الحديث
للكيفية قاله فى الفتح ومناسبة الترجمة وحديثها للابواب
السابقة من جهة التفاوت فى الكيفية ومن جهة جواز نسبة
القراءة للقارى وسبق الحديث فى الفضائل والخصومات

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القران

للذكر اى سهلناه للادكار والاتعاظ فهل من مدكر متعظ
يتعظ وقيل سهلناه للحفظ واعنا عليه من اراد حفظه فهل
من طالب لحفظه ليعان عليه ويروى ان كتب اهل الاديان
كالتوراة والانجيل لا يتلونها اهلها الا نظرا ولا يحفظونها
ظاهرا كالقران وثبت قوله فهل من مدكر لابى ذر وللاصيلى
وسقط لغيرهما وقال النبى صلى الله عليه وسلم كل بالتنوين
ميسر لما خلق له وصله هنا يقال ميسر قال المولف اى ميسر
وزاد هنا ابو ذر وابو الوقت والاصيلى وقال مجاهد المفسر يسرنا
القران بلسانك اى هونا قراءته عليك وهذا وصله الفريابى
وزاد الكشميهنى وقال مطر الوراق ابن طهمان ابو رجاء الخراسانى
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه وصله الفريابى وبه قال حدثنا ابو معمر عبد الله
ابن عمرو المقعد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التنورى

ولقوله

Copyright © King Saud University